

¹ وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي يَلَدِ الْفِلِسْطِينِ سَنَةً أَشْهُرَ. ² فَسَأَلَ الْفِلِسْطِينُونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ، مَاذَا نَعْمَلُ يَتَابُوتَ الرَّبِّ. أُخْبِرُونَا بِمَاذَا نُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ. ³ فَقَالُوا، إِذَا أُرْسِلْتُمْ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَلَا تُرْسِلُوهُ قَارِعًا، بَلْ رُدُّوهُ لَهٗ قُرْبَانًا. ⁴ حِينَئِذٍ تَسْفُونَ وَتَعْلَمُ عَنْكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْفَعُ يَدُهُ عَنْكُمْ. ⁵ فَقَالُوا، وَمَا هُوَ قُرْبَانُ الْإِثْمِ الَّذِي تَرُدُّهُ لَهٗ. فَقَالُوا، حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِ، خَمْسَةَ بَوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَخَمْسَةَ فِيزَانٍ مِنْ ذَهَبٍ. ⁶ لِأَنَّ الصَّرِيَّةَ وَاجِدَهُ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ. ⁷ وَاصْنَعُوا تَمَاثِيلَ بَوَاسِيرِكُمْ وَتَمَاثِيلَ فِيزَانِكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عَنْكُمْ وَعَنْ آلِهَتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ. ⁸ وَلِمَاذَا تُغْلَطُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا أَغْلَطَ الْمِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ قُلُوبَهُمْ. ⁹ أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَقُوهُمْ قَدْ هَبُوا. ¹⁰ فَالآنَ خُذُوا وَاعْمَلُوا عَجَلَةً وَاجِدَةً جَدِيدَةً وَبَقَرَتَيْنِ مُرْصَعَتَيْنِ لَمْ يَغْلُهَا نِيرٌ، وَارْبِطُوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَجَلَةِ، وَأَرْجِعُوا وَلَدَيْهِمَا عَنْهُمَا إِلَى الْبَيْتِ. ¹¹ وَخُذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الْعَجَلَةِ، وَصْعُوا أُمْتَعَةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لَهٗ قُرْبَانًا. ¹² إِنَّكُمْ فِي ضَنْدُوقِ بَخَائِيهِ وَأَطْلِفُوهُ قَبِيْذَهُ. ¹³ وَأَنْظُرُوا، فَإِنْ صَعِدَ فِي طَرِيقِ نُحْمِهِ إِلَى بَيْتَشَمْسٍ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا هَذَا الشَّرُّ الْعَظِيمَ. ¹⁴ وَإِلَّا فَتَعْلَمُ أَنَّ يَدَهُ لَمْ تَصْرُبْنَا. ¹⁵ كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرَضًا. ¹⁶ فَفَعَلَ الرِّجَالُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْصَعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَجَلَةِ، وَحَبَسُوا وَلَدَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ، وَوَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ مَعَ الضَّنْدُوقِ وَفِيزَانِ الذَّهَبِ وَتَمَاثِيلِ بَوَاسِيرِهِمْ. ¹⁷ فَاسْتَقَامَتِ الْبَقَرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى

طَرِيقِ بَيْتَشَمْسٍ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ فِي سِكَّةٍ وَاجِدَةٍ وَتَجَارَانِ وَلَمْ تَمِيلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى نُحْمِ بَيْتَشَمْسٍ. ¹⁸ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسٍ يَخْضُدُونَ حِصَادَ الْجَنَاطَةِ فِي الْوَادِي. ¹⁹ فَزَفَعُوا أَغْنِيَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ وَفَرَحُوا بِرُؤْيَيْهِ. ²⁰ فَأَتَتِ الْعَجَلَةُ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشَمْسِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ حَجَرٌ كَبِيرٌ. فَسَفَقُوا حَشَبَ الْعَجَلَةِ وَأَضَعُوا الْبَقَرَتَيْنِ مُحَرَقَةً لِلرَّبِّ. ²¹ فَأَنْزَلَ الْأَوْبُونُ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالضَّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أُمْتَعَةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. وَأَضَعَدَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسٍ مُحَرَقَاتٍ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ. ²² فَرَأَى أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِ الْخَمْسَةَ وَرَجَعُوا إِلَى عَقْرُونٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ²³ وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِيرُ الذَّهَبِ الَّتِي رَدَّهَا الْفِلِسْطِينُونَ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، وَاجِدٌ لِأَسْدُودَ، وَوَاجِدٌ لِعِزَّةَ، وَوَاجِدٌ لِأَسْقَلُونَ، وَوَاجِدٌ لِحَبَّتَ، وَوَاجِدٌ لِعَقْرُونَ. ²⁴ وَفِيزَانُ الذَّهَبِ بِعَدَدِ جَمِيعِ مُدُنِ الْفِلِسْطِينِ لِلْخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُخَصَّصَةِ إِلَى قَرْيَةِ الصَّخْرَاءِ. ²⁵ وَشَاهِدُ هُوَ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. ²⁶ هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشَمْسِيِّ. ²⁷ وَصَرَبَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسٍ لِأَنَّهُمْ تَطَرُّوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَصَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسِتِّينَ رَجُلًا. فَتَنَحَّاهُ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ صَرَبَ الشَّعْبَ صَرْبَةً عَظِيمَةً. ²⁸ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسٍ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِ الشُّدُوسِ هَذَا، وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ عَنَّا. ²⁹ وَأُرْسِلُوا رُسُلًا إِلَى سَكَّانِ قَرْيَةِ يَغَارِيمَ قَائِلِينَ، قَدْ رَدَّ الْفِلِسْطِينُونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَأَنْزِلُوا وَأَضَعُوهُ إِلَيْكُمْ.